الاحد — ٢١ آب — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

AL-ITTIHAD אל־את׳חאד

العدد ١٥ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

اميركا تخاف من تسليح اوروبا !

واشنطن ـ صوت مجلس النواب الاميركي هذا الاسبوع على تخفيض مساعدة التسلح الاميركية لاوروبا من مبلغ ١١٦٠ مليون دولار الى ٥٨٠ مليون دولار (اي تخفيضها الى النصف) ووافق ايضاً على ايقاف هذه المساعدة تماماً في ٣٠ حزيران القادم. وقد علق المراقبون فقالوا ان هذا التصويت قد جاء ضربة لمشروع التسلح الكوني الذي اعده ترومان واقترحه امام الكونغرس والبالغ ١٤٥٠ مليون دولار.

الاتحاد ـ ان الاوساط الحاكمة في اميركا، وقد فشل اجيرها شيانغ كاي شيك وذاقت خبرة اسية في الصين، لم تعد تثق باحد. انها لاتثق باعوانها الخونة في اوروبا امثال بيفن وشومان قدي غسباري. انها ترتعب جزعاً من قوى الدمقراطية في اوروبا الغربية وترتجف من احزابها والشيوعية. انها تخاف من ان تستعمل شعوب اوروبا هذا السلاح ضد رجعيتها الحاكمة والسيد الاميركي، كما استعملته الصين الجبارة في حربها التحررية الظافرة.

الطبقة العاملة الفنلندية تخوض معركتها

هلسنكي — بدأ العمال الفنلنديون اضرابا شعبياً عاما من المنتظر ان يشمل البلاد بامرها، فقد اعلنت كافة النقابات عن عزمها الاضراب في غضون الثماني ايام القادمة.

وفي مدينة كيمي حطم ١٥٠٠ عامل طوقا بوليسياً استهدف تخويف العمال وتحطيم معنوياتهم. وقد اجاب العمال على ارهاب البوليس بقوة وردوا على اطلاق النار بالمثل.

هبوط في البورصة البريطانية

لندن — تشتد الازمة البريطانية وتزداد حدة ويزداد معها ضغط الاستعمار الاميركي الذي يواجه ازمة خانقة يريد ان يخفف من حدتها على حساب «اصدقائه» «وحلفائه» البريطانيين والافرنسيين.

ويأخذ هذا الضغط الاميركي شكلا واضحاً في السعي لتخفيض قيمة الجنيه البريطانية. وقد ادى انتشار هذه الاشاعة الى هبوط كبير في اسعار الاسهم البريطانية والى ذعر في البورصة اللندنية. وهبطت من جراء هذا الذعر اسعار سندات القرض الحربي ٣٠ شلناً والسندات الاخرى بين ٥ و ٢٢ شلن

والاوساط الاقتصادية لا ترى سبيلا الى حل هذه الازمة الا بخضوع اكثر امام الاستعمار الاميركي.

احداث سوريا فيها دروس لكل بلد

الحكم الثابت من يعتمد على القوة الثابتة والشعب وحده، هو هذه القوة الثابتة.

في احداث سوريا الأخيرة، في الانقلابات العسكرية المتكررة في سوريا، في عدم الاستقرار السائد في الحكم القائم في سوريا: دروس لكل بلد.

ما هي هذه الدروس:

١ — إن الاستعمار الانجلو — اميركي، على الرغم من قنابله الذرية ودولاراته، هو ضعيف، واضعف مما يتصور الكثيرون. ضعيف لان الاختلافات تتآكل صفوفه. إنه في تنافسه قد يستعمل قنابله الذرية ودولاراته لاضعاف زملائه واعدام اعوانه !

٢ — إن حكما يعتمد على هـــذا المعسكر الاستعماري، الانجلو — اميركي، هو حكم لا يمكن ان يكتب له الاستقرار لسببين: اما السبب الاول فلانه يعتمد بالذات على معسكر ضعيف تتآكل الاختلافات صفوفه. إن الاعتماد على هذا المعسكر غير المستقر لا يقود الا الى وضع غير مستقر. واما السبب الثاني فلان حكما يعتمد على الاستعمار لايمكن الا ان يكون ضد الشعب، والا فلماذا يعتمد على الاستعمار ؟

٣ — إن حكما يبتعد عن الشعب: عن الشيء الثابت الوحيد في كل وطن، لا يمكن ان يكون ثابتاً بحال من الاحوال. إنه حكم تقوضه العواصف في كل حين لانه مبني على رمال.

٤ — إن نظام رأس المال (الاستعمار اليوم) كما قال ماركس: «يخلق بيده القوى التي ستقوضه». إن مهازل الطبقة الحاكمة، التي تعتمد على الاستعمار، لن تقود في النهاية الا الى القضاء على هذه الطبقة الحاكمة وعلى كل اثر لنفوذ الاستعمار. إن الشعب في سوريا يتلقن دروساً من وراء هذه المهزلة، ووعيه ينمو اكثر فاكثر، وشعوره بان الاستقرار لن يستتب في بلاده الا بتغيير نظام الحكم من اساسه يزداد رسوخاً في ذهنه. إن القوى التي ستقوض الاستعمار تنمو وتبدأ في صفوف الشعب.

هذه هي الدروس التي يتلقنها الآن الشعب السوري، وفيها فوائد لكل بلد...

لقـــد طلبت الرجعية الحاكمة في اسرائيل وزمرت مرحبة بانقلاب حسني الزعيم. لقد اعتبرت حكمه حكما ثابتاً في سوريا، فارادت ان تتعاون مع هذا الحكم الثابت. لقد كانت تردد «سيدها» الاميركي. قال إني أويد حكم الزعيم، إذن فحكمه ثابت...

وارادت الرجعية في اسرائيل ان تبيع حكم حسني الزعيم للشعب هنا على انه حكم تقدمي ثابت... لـقد كان حسني الزعيم تقدمياً من ناحية انه كان اجرأ اعوان الاستعمار الاميركي «تقدماً» في اضطهاد الشعب السوري، لا اكثر ولا اقل. لقد علقت الرجعية في اسرائيل آمالا على حكم حسني الزعيم «الثابت» لانها علقت آمالا على الاستعمار الاميركي «الثابت».

إن الرجعية في اسرائيل تعلق اليوم ايضاً آمالا على حكم الملك عبد الله «الثابت» في القسم الآخر من فلسطين... إن الرجعية في اسرائيل لا تريد ان تتعاون مع الشعب العربي لأنها تنظر الى السطح فقط بمنظار «السادة» «الانجلو اميركان».

امـــا حكم حسني الزعيم فقد ذهب وسيذهب كل حكم آخر يعتمد على المعسكر الاستعماري.

الاتحاد

التنافس الانجلو اميركي في اسرائيل ايضا حول معامل تكرير وجمعية صداقة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد الخاص

لقد كشفت قضية اعادة العمل في معامل تكرير البترول في حيفا، النقاب عن اشتداد التنافس الانجلو ـ اميركي في اسرائيل.

لقد ابتدأت شركات بترول اميركية تتقدم من حكومة اسرائيل لتبيح لها انشاء معامل تكرير للبترول تجلبه بطريق خليج العقبة.

وفهم ان حكومة اسرائيل قد افهمت شركة تكرير البترول البريطانية بحيفا انها ستستعمل معاملها لتكرير البترول على حساب الحكومة اذا لم تقم الشركة في خلال ثلاثة اشهر بهذه العملية.

والمفهوم الان ان الحكومة البريطانية قد ضغطت على حكومة مصر لتسمح لبواخر ناقلات البترول الخام ان تمر بطريق قناة السويس الى اسرائيل لجلب البترول الخام الى حيفا وتكريره. والمفهوم ان هذه العملية ستتم قريباً، خصوصاً بعد ان بدأت المقامات البريطانية المسؤولة تبدي تخوفها من تلويح الشركات الاميركية بأخذ امتيازات لتكرير البترول في اسرائيل.

وفي الوقت الذي انشأت فيه، في تل ابيب، جمعية لتعزيز الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة. اعلن السيد دانيال اوستر رئيس بلدية القدس ان في بريطانيا جمعية لتعزيز الصداقة بين اسرائيل وبريطانيا. وهو احد اعضائها، وان هذه الجمعية ترحب باعضاء من اسرائيل.

ان التنافس الانجلو ـ اميركي الذي يظهر حادا في البلاد العربية يزداد حدة في اسرائيل ايضاً.

سفير اميركا يقابل ستالين

موسكو ـ قابل الاميرال الان كيرك، سفير اميركا الجديد في موسكو الجنرالسيم ستالين بحضور وزير الخارجية الروسية. ولم يكشف النقاب عما دار خلال هذه الزيارة.

وتشعر مقامات مختلفة في واشنطن ولندن ان هذه المقابلة قد تكون خطوة جديدة في سبيل توطيد السلم العالمي.

ان هذا الشعور راجع الى ان كل شعوب العالم تدرك أن مساعي ستالين في سبيل توطيد السلم العالمي هي مساع رئيسية واساسية في سير معركة الدفاع عن السلم العالمي.

غرام المستعمرين بالشعوب الاخرى

المساعدة الاميركية — للمساعدة الاميركية



١ — يالله يا حبيبي !!!

٢ — اشلح يا حبيبي !!!

كان الفاتيكان دائما ضد حركة التحرر

القدس ـ نشرت البالستين بوست في عددها يوم الثلاثاء الماضي مقالة طريفة جاءتها من مراسلها الخاص في روما جاء فيها ان قرار الفاتيكان بحرمان الشيوعيين وانصارهم من ممارسة الشعائر الدينية، لم يضعف الشيوعيين، بل زادهم قوة. وذلك لان الشعب الايطالي قد تعود من الفاتيكان حرمان حركات التحرر التي كانت تظهر في ايطاليا بين وقت وآخر.

ويقول المراسل ان اشد المقاومة لقرار الفاتيكان لم تأت من الشيوعيين بل من اوساط المحافظين الذين يدركون المفعول العكسي لمثل هذا القرار. لقد قاوم الفاتيكان حركة «جاريبالدي» التحررية المعروفة في ايطاليا وحرم مؤيديها. لقد حرم الفاتيكان كل الوطنيين الذين حاربوا من اجل توحيد ايطاليا، ودعا الدول «الكاثوليكية» الى التدخل المسلح ضد الدولة الايطالية الجديدة.

اما الكهنة الكاثوليك في الضيع والقرى الايطالية فانهم يتغاضون عن قرار الفاتيكان ولا ينفذونه. وكما قال احدهم: اذا نفذت القرار افقد كل اعضاء ابرشيتي.

المطالبون بعدم عودة اللاجئين يبرقون الى لجنة التوفيق طالبين تقديم شهاداتهم

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ نلفت انظار قرائنا الكرام الى خبر المنسنيور حكيم وتأليفه جمعية صورية سماها «رابطة حماية اللاجئين العرب ومساعدتهم» والنشرة التي اصدرتها هذه «الرابطة» وفيها مقال المنسنيور حكيم يدعو فيه الى عدم عودة اللاجئين العرب الى اسرائيل. لقد نشرنا هذا الخبر على الصفحة الداخلية من هذا العدد.

وفي آخر الاسبوع وصلتنا نسخة عن برقية ارسلتها هذه «الرابطة» الى لجنة التوفيق في لوزان. وهذه هي ترجمة البرقية:

«نطلب منكم السماح لوفدنا المسيحي فيما يلي الفرصة لتقديم ارائنا بخصوص قضية اللاجئين العرب، ووفدنا يتألف من: غبطة المنسنيور حكيم، المستر فكتور خياط، المستر حاج طاهر بك قرمان، والمستر جريس خوري. التوقيع: جريس الخوري عن «الرابطة».

ان نشرة هذه «الرابطة» التي ذكرناها في الخبر المنشور على الصفحة الداخلية تكشف النقاب عن «ارائه هؤلاء «السادة» في قضية عودة اللاجئين، انهم يطلبون بكل صراحة عدم عودة اللاجئين.

لقد كان هؤلاء الناس، في قصورهم وغرفهم المقفلة، الاداة الرئيسية التي استعملها الاستعمار والرجعية لترحيل عرب حيفا عنها وهم الان الاداة الرئيسية في يد الاستعمار والرجعية للحيلولة دون اللاجئين والعودة.

ولكن الشعب العربي اليوم غيره بالامس وخيانتكم، ايها «السادة» خيانة مكشوفة لاقدس امانيه، لن تنجح ابدا.

واذا ذهبتم الى لوزان فلن تمثلوا الا المطران حكيم وفكتور خياط وطاهر قرمان وجريس الخوري، ومن هم هؤلاء ؟!

حول اقتراح تأليف حزب عربي في اسرائيل

فلنهدم الحواجز العنصرية والقومية حتى يسكن البشر على وجه الارض عائلة بشرية واحدة في الاخوة البشرية

بقلم القس رفيق فرح

الاتحاد — تفضل القس رفيق فرح، راعي الطائفة الانجيلية بحيفا فكتب الينا الكلمة التالية مساهمة منه في المناقشة التي تدور الان في الاوساط العربية حول الاقتراح الذي جاء به بعض المواطنين في يافا لتأليف حزب عربي في اسرائيل. لقد علقنا على هذا الاقتراح في العدد الماضي من الاتحاد، والاتحاد تفسح صدرها لمساهمة كل مواطن يرغب في مناقشة هذا الموضوع الهام.

وفيما يلي ننشر كلمة القس رفيق فرح القيمة:

إن ما كانت تهدف اليه جريدة الاتحاد من النقد حول الاقتراح الرامي الى تأليف حزب عربي دستوري في اسرائيل يتفق في رأيي مع الحقيقة، مع أن رأيي هذا لا ينبعث عن تحزبات سياسية ـ اذا اتهمت بذلك ـ لاني شخص لا احب السياسة ولا التحزب لاي حزب سياسي. فاقتراح تأليف حزب عربي دستوري في اسرائيل هو اقتراح مغلوط مبدئياً لانه يقوم على اساس تكتل عنصري وعزلة عنصرية، وهذا ما يحاول التعليم المسيحي والروح المسيحية ملاشاته، اذ ان حقوق الفرد او الجماعة لا ترتكز على العنصر، بل على قيمة الانسان الخالدة الفريدة وعلى قدسية حياته. والى كون كل انسان متساويا في القيمة والحق مع كل انسان اخر امام الله خالق الانسان، مهما اختلف ذلك الانسان عن غيره في العنصر او الجنس او اللون او الدين.

وهذا الاقتراح مغلوط عمليا لانه اذا نظرنا الى هذا الامر نظرة بعيدة عميقة، نجد ان المطالبة بحقوق العرب، كعرب، والدفاع عنها تعزل العرب كعنصر وكاقلية في اسرائيل وبالتالي تزداد حدة التمييز العنصري بينهم وبين غيرهم من المواطنين وبالتالي تزداد المقاومة لمثل هذا العنصر، وبالتالي لا يبعد ان نرى اصطدامات واقتتالات عنصرية، فنكون قد عملنا عكس ما رغبنا فيه، فنضيع حقوق العرب بدلا من ان نحافظ عليها، ونضع العرب تحت خطر الاضطهاد والضغط بدلا من ان نرفع عنهم ثقل نير الاضطهاد وانضغاط.

ان من يدرس هذا الاقتراح لاول مرة، يجد انه حسن اذ ان غايته المباشرة هي غاية شريفة وحسنة ونافعة، ولكن من يدرس الموضوع درساً عميقاً يجد ان نهاية الامر ليست لمصلحة العرب او اية اقلية كانت. اننا نريد ان نهدم الحواجز العنصرية والقومية، لكي يستطيع البشر ان يسكنوا على وجه الارض كعائلة بشرية واحدة نريد ان نحارب كل تمييز عنصري او قومي، وكل روح ترمي الى التفرقة بين الافراد والشعوب.

واريد الان ان اقترح اقتراحا اخر لكي اكون ايجابيا نحو من يقول وما العمل ؟ واغتبط في نفسي لان اقدم اقتراحي الاتي لاني اشعر بانني اقوم بدوري في محاربة الروح العنصرية والتمييز العنصري واكون ايضاً قد قمت بواجبي نحو السلام في ربوع هذه الاراضي المقدسة التي مشت عليها اقدام المبشرين بالسلام للامم، والذين حلوا في حياتهم وتعليمهم رسالة المصالحة ووحدة البشر، واكون ايضا مساعدا الحركة الرامية الى التعاون والتبادل والمودة الصادقة بين جماهير الشعبين العربي واليهودي.

اقترح تشكيل ما قد نسميه «عصبة الدفاع عن حقوق الانسان» وهذه العصبة تتألف من اعضاء يهود وعرب على السواء بدون تمييز أو تفريق، ترمي الى الدفاع عن حقوق اي انسان مظلوم او جماعة مظلومة والى تطهير الجو المفسد بالروح العنصرية والى تحقيق قدسية حياة الانسان بكل الوسائل الممكنة، وبذلك نكون قد دافعنا عن حقوق ومصالح لا العرب فقط، بل كل ما يسمى باسم إنسان !!

ماذا وراء الانقلاب العسكري الجديد ومقتل الزعيم في سوريا ؟

بدماء السوريين وعلى سلب حريتهم، يتناحر اللصان: البريطاني والاميركي

من البلاط الاردني برقيات تهنئة وفي البلاط المصري حداد لثلاثة ايام

(لمعلق الاتحاد السياسي الخاص) — فوجيء الرأي العام صباح الاحد الماضي بنبأ انقلاب عسكري جديد في سوريا اودى بحكم حسني الزعيم ومحسن البرازي وبحياتهما ايضاً. إن حكما يقوم على الخيانة والغدر وبيع الوطن للمستعمرين، مثل حكم حسني الزعيم، كثيراً ما ينتهي بحكم آخر يقوم على الخيانة والغدر وبيع الوطن للمستعمرين، مثل حكم طغمة سامي الحناوي الجديدة.

ازمة الطبقة الحاكمة

قبل الانقلاب الذي قام به حسني الزعيم في سوريا، في ١٩ آذار الماضي، وصلت ازمة الطبقة الحاكمة في سوريا الى درجة حادة. إن المغامرة العسكرية التي قامت بها الدول العربية في فلسطين والهزيمة العسكرية التي الحقت بها نتيجة لهذه المغامرة، قد زادت في حدة الازمة في صفوف الطبقة الحاكمة السورية. لقد كشفت النقاب عن عفونة الانظمة السائدة في البلاد العربية، وعن تهالك الطبقات الحاكمة على خدمة المستعمرين.

لقد تعددت الازمات الوزارية في سوريا قبيل انقلاب حسني الزعيم، واشتد التنافس بين النفوذ الاميركي والبريطاني والفرنسي على مناطق النفوذ في سوريا. وازدادت حدة نضال الجماهير في سبيل تغيير الاحوال السائدة.

وفي الوقت الذي كان فيه انقلاب حسني الزعيم دليلا على حدة الازمة المستحكمة في صفوف الطبقة الحاكمة، كان هـذا الانقلاب ايضاً محاولة من الطبقة الحاكمة للخلاص من هذه الازمة.

لقـد ابتدأ حسني الزعيم انقلابه كخطوة سافرة لبيع استقلال سوريا من المستعمرين بالجملة، ولـكنه كان يساوم على هذا البيع. كان يتقرب منه عملاء الانجليز (نوري السعيد وعبد الله) وكان يتقرب منه عملاء الاميركان (البلاط المصري) حتى استقر على خدمة الكتلة الاميركية والفرنسية.

الصراع الانجلو اميركي

مما لا شك فيه ان العالم اليوم منقسم الى معسكرين: معسكر الشعوب المعادي للاستعمار بقيادة الاتحاد السوفياتي، ومعسكر الاستعمار المعادي للشعوب بقيادة الولايات المتحدة الاميركية. ولـكن، بينما يتميز المعسكر الاول بالوحدة التامة بين مصالحه: مصالح الحرية تمنح لكل الشعوب، يتميز المعسكر الثاني بتضارب مصالح القوى التي يتألف منها: مصالح استعباد الشعوب وسلب حرياتها وخيراتها. إن معسكر الاستعمار هو معسكر اللصوص الذين يؤلفون عصابة واحدة للسلب والنهب ولكنهم يختلفون على اقتسام الاسلاب. إن التنافس الاستعماري بين الانجليز والاميركان هو حقيقة الحالة داخل المعسكر الاستعماري.

إن قوى المعسكر المعادي للاستعمار تسير من نصر الى نصر، وبذلك تخرج مناطق شاسعة من العالم من حلبة التنافس الاستعماري. ان خروج الصين العظيمة من سوق التنافس الاستعماري قد قاد حتما الى اشتداد تنافس الانجلو ـ اميركان على مناطق النفوذ. إن حدة التنافس الاستعماري داخل المعسكر الاستعماري تزداد ولا تخف. هـذه هي الحقيقة الكامنة وراء احداث سوريا الاخيرة، ووراء احداث الشرق الاوسط عموما.

إن يد الاستعمار البريطاني ظاهرة في الانقلاب العسكري الذي قام به سامي الحناوي اخيراً في سوريا.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

تيتو الخائن ينزلق الى الهاوية !

اثينا ـ لاول مرة بعد تأزم العلاقات بين الحكومة الملكية اليونانية وحكومة تيتو في يوغسلافيا، قام القائم باعمال القنصلية اليوغسلافية في اثينا بزيارة، في الاسبوع الماضي، لوزارة الخارجية اليونانية. ولم يكشف النقاب عن غرض هذه الزيارة.

واعلنت حكومة اثينا ان لا علم لها بما اذيع من واشنطن عن قرب عودة العلاقات الدبلوماسية الودية بين يوغسلافية واليونان !

واشنطن ـ اعلن دين اتشيسون، وزير الخارجية الاميركية، في اجتماع صحفي، ان الولايات المتحدة قد سمحت ليوغسلافيا باستيراد ادوات من الولايات المتحدة لانشاء مصانع حربية للفولاذ في يوغسلافيا. وقال ان قرار الحكومة الاميركية هذا هو تقوية لمركز تيتو في يوغسلافيا ضد الاتحاد السوفياتي.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي ـ ص. ب. ١٠٤ ـ تلفون ٢٥٩١

الازمة تجتاح ضفتي الاردن

حيفا – مكتب الاتحاد – في العدد ١٤ من جريدة الاتحاد تعليق ضافي عن الانعطاف الكبير في القسم العربي من فلسطين يدل على نمو ثوري في الحركة الدمقراطية وعلى ازدياد في شعبية قائد القوي الثورية – عصبة التحرر الوطني.

وها ان اخبار الصحف الصفراء التي تصدر عن الاردن تأتي مصداقاً لتدبرات عصبة التحرر الوطني.

• فقد نشرت جريدة فلسطين في عددها ٢٧ تموز ان الحكومة قد منعت المعلمات في نابلس والمناطق الاخرى من الاشتراك في اي هيئة مما اضطر المعلمات الى الانسحاب في جمعية رعاية الطفل ونادي الفتيات. وهذا القرار يأتي مباشرة بعد منع الحكومة موظفيها من الانتماء الى الهيئات والنوادي وحتى جمعية العمال العربية الفلسطينية المعروفة بولائها للملك عبد الله...

• وتقول «الصريح» في عددها الاخير ان الدخل القومي للفرد الواحد في هذه المنطقة (القسم العربي) لا يتجاوز عشرة جنيهات سنويا بينما كان هذا الدخل قبل الحرب العدوانية، اربعين جنيهاً. وهذا المعدل لا يشمل المشردين واللاجئين، فهؤلاء معدمون بالمرة. وانما يشمل الذين يعملون.

وتقول «اما الوضع الاقتصادي في الضفة الشرقية من الاردن فانه ينذر ايضا باسوأ العواقب. فشرق الاردن قد فقدت نتيجة الاحداث التي وقعت في فلسطين اكبر سوق تجاري لها لتصريف بضائعها المستوردة وغير المستوردة وكان هذا اكبر عامل اقتصادي في التجارة خلال الـ ٢٠ سنة الماضية».

• وتتحدث جريدة الدفاع (الاردنية) عن قلق الحكومة القائمة في فلسطين العربية وتخوفها فتورد هذا النبأ. «داهمت السلطات المحلية في رام الله باشراف القائمقام الاداري دائرة شؤون اللاجئين بالقوة المسلحة واحتلتها ونقلت جميع محتوياتها الى مركز شرطة المدينة... وقررت السلطة الغاء مراكز التوزيع التي توزع المؤن على اللاجئين وعددها ٨٨ متذرعة بحجة التوفير» ان الملك عبدالله يخاف من كل هيئة تتصل باللاجئين ويريد ان يحرم اللاجئين من جهاز التوزيع لان موظفيه من عرب فلسطين.

• وتأتي الدفاع (الفلسطينية) بخبر مفاده – «طالب الموظفون من الحاكم الاداري في فلسطين العربية ان يدفع لهم معاشاتهم عن شهري ايار وحزيران، وعن تموز لغاية كانون الاول ١٩٤٨ للذين بقوا في الخدمة.» ان الادارة الاردنية لا تستطيع دفع معاشات موظفيها.

• ولكن الخبر الطريف هو تعميم الحكومة الاردنية على الحكام العسكريين قبل عيد رمضان. ففي هذا التعميم طالب الحاكم العسكري العام رؤساء الدوائر والحكام الاداريين بان يحضروا الى الجوامع وهناك تستقبلهم شلة من البوليس وتودعهم بعد الصلاة. وبعد هذا عليهم ان يذهبوا الى مكاتبهم لاستقبال المهنئين وحين ينتهي هذا عليهم ان يهنئوا البلديات والشعب وان يضفوا على العيد جلال الفرح والسرور. يظهر ان الملك عبدالله يريد ان يفرض على الشعب الابتهاج والفرح فرضاً. وقد كتبت جريدة الدفاع (الاردنية) توجيها الى الجماهير قالت فيه «ان من واجبنا ان نحافظ على تقاليدنا فنحتفل ونبتهج بالعيد مهما كانت ظروفنا. الا ان الجماهير لم تستطع الاحتفال ولم تنصاع الى الاوامر الملكية. ففي الدهيشة بجانب بيت لحم تظاهر الالوف في معسكرهم وطالبوا بالخبز والعودة الى ديارهم كما رفعوا الاعلام السوداء استنكارا لسياسة عبدالله. وقد اضطرت الصحف ان تكتب هذا الوصف للاحتفال... «اصبح الصباح في رام الله والبيرة فاذا بالناس يهنيء بعضهم بعضاً» الى هنا حافظت على الاوامر الملكية. ولكن الصحف استرسلت ووضعت جريدة الدفاع هذا الوصف: «وتسير في الشارع فلا ترى وجوها كالتي اعتدت ان تراها طافحة بالبهجة والسرور. لقد لبس البعض ملابس العيد حقاً ولكن الكثير لم يستطع التغلب على طابع الكآبة الذي كان يطبع وجهه وعلى مسحة الاسى التي كانت تشع في نفسه».

عبد الله لا يستطيع ان يأمر الجماهير بان تحتفل فهي تعرف يوم احتفالها وهو يوم تحطيم نظامه وتكنيس اعوانه من الارض العربية في فلسطين.

• اما نهب الجيش الاردني – البريطاني فتورده اكثر الجرائد يومياً ولكن باسلوبها «اللطيف». فقد نشرت جريدة فلسطين نداء من بلدية القدس القديمة الى الحكومة لتنقذها من ازمتها المالية قالت فيه «فاذا علمنا ان دخل البلدية من الضرائب ضئيل جدا وان للبلدية مبالغ ضخمة ديناً على الجيش الاردني ثمن مياه ابتاعها منذ بدء الحركات في فلسطين ولم تدفع لها، حق لنا ان نتساءل عما اذا كان من الضروري ان تبادر قيادة الجيش لدفع ما للبلدية عليها من دين»...

هل بعد هذا من تعليق...!

راغب النشاشيبي وزير اللاجئين

عمان – صدر قرار وزاري، يقضي بتعين راغب (باشا) النشاشيبي وزيرا في الوزارة الاردنية، في وزارة جديدة هي وزارة اللاجئين.

(الاتحاد) – وليحافظ حضرة الوزير الجديد على هذه الوزارة يجب ان يبقى اللاجئون لاجئين!

في بلاد الاشتراكية الظافرة

البناء السلمي والتعمير الشعبي يعمان الاتحاد السوفياتي

مكتب الاتحاد – تعصف الازمات الاقتصادية ويعم القلق وعدم الاستقرار عالم الرأسمالية، ولكن الاتحاد السوفيتي يسير باطمئنان اكيد وهدوء ثابت نحو الشيوعية. فالاتحاد السوفيتي امين على مستقبل ابنائه وبناته لا يخاف من الايام السود التي تهدد اميركا وبريطانيا والعالم الرأسمالي، انه يعرف المستقبل المشرق الذي ينتظر جماهيره ويعمل من اجله بروية وثقة.

ولهذا فالفرق كبير بين بناء الاتحاد السوفيتي وبناء عالم الرأسمالية. ففي عالم الرأسمالية تكثر حوادث الجرائم العادية والاخلاقية، ومن ثنايا هذه الحوادث تظهر حالة اليأس والالم التي تشمل جماهير العمال، بينما يعمل الاتحاد السوفيتي على رفع مستوى معيشة جماهيره مسخرا جميع قوى الانتاج لزيادة رفاهيتهم وسعادتهم.

وهذه اخبار موجزة تظهر صفة المجتمع الجديد. وهي اخبار تظهر يوميا في الصحف السوفيتية وتلهم الشعب في نضاله من اجل سعادته.

• على اساس مشروع السنوات الخمس الاخيرة اصبح في مقدور العامل السوفيتي اقتناء سيارة خفيفة ذات تكاليف قليلة دون قيد او شرط. ويستطيع العامل ان يجد هذه السيارات في مستودعات البيع بسعر تسعة الاف روبل او ما يوازي اجرة عامل فني لشهرين. ان تأمين مثل هذه السيارة والاقبال عليها يدل على الاتجاه العام لحياة العمال في بلاد الاشتراكية الظافرة.

• ولكن التأمين الاجتماعي يأتي في الدرجة الاولى فنرى الاتحاد السوفيتي يهتم بعماله جميعاً دون استثناء. ومن اخبار الاهتمام بحياة العمال وصلنا نبأ عن عمال الموانئ. فقد قررت الحكومة السوفيتية ان تنظم حياة هذه الفئة، فازالت العمل المرهق واستبدلت العمل اليدوي بالعمل الميكانيكي. كذلك اهتمت بقضية الاجور فقررت ان يزاد العامل بشكل «اوتوماتيكي» عشرة بالمئة بعد خدمة ثلاث سنوات وخمسة عشر بالمئة بعد خمس سنوات واثنان بالمئة اضافية في كل سنة بعد ذلك. وبالاضافة الى هذا تصرف الحكومة عشرات الملايين من الروبلات على بيوت استجمام هذه الفئة ومستوصفاتها. وقد امضى هذا العام ١١٦٧٠٠ منهم في مصايف الاتحاد السوفيتي الجميلة.

• والبناء يحتل مركزا كبيرا في الاتحاد السوفيتي. ويكفي هنا ان نذكر ما انشأته حكومة الاتحاد السوفيتي من بيوت لعمال الموانئ والبحارة. ففي غضون السنوات الاخيرة اسكنت الحكومة ١٠٦٠٠٠ عائلة في بيوت صحية كما ساعدت المئات على بناء بيوتهم الخاصة بتقديم قروض دون فائدة.

• اما ارقام الانتاج السلمي فتكاد تكون خيالية. فالاتحاد السوفيتي لا يفاخر بمقدرته على انتاج وسائل التدمير والقتل بل بمقدرته على انتاج وسائل الحياة. ومن الاحصاآت التي ابرزتها الحكومة السوفيتية هذا الشهر ارقام انتاج الزبدة التي زاد انتاجها عما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية. والمشروع الجديد في هذه الناحية يفرض بناء ٢٢٠٠ مصنع البان بين عام ١٩٤٩ و ١٩٥١. كذلك ستبني الحكومة مصانع تنتج ٣٢ مليون علبة حليب و ٨٦٨٠٠ طن بودرة حليب في السنة. وهذا المشروع يدفع انتاج الحليب الى ١٠ ملايين طن في عام ١٩٥١.

هذا قليل من كثير يجري يومياً في الاتحاد السوفيتي. ولهذا فلا غرابة ان لم نسمع عن انتشار الجرائم في بلاد الاشتراكية، فالشعب هناك يثق في المستقبل ويتطلع اليه باطمئنان، لان الانتاج يتحسن يومياً والبناء يقوم يوميا والعلم بفروعه يخدم الانسانية لا طغمة من الاحتكاريين كما هو حال العالم الرأسمالي.

خرافة قوة الاتراك

حيفا – مكتب الاتحاد – قررت الحكومة الامريكية مد اجل المساعدة الامريكية لتركيا الى خمس سنوات بدلا من ثلاثة. وقررت ايضاً ان تخصص تركيا بمساعدات جديدة من برنامج التسلح الكوني البالغ ١٤٥٠ مليون دولار والمعروض الان امام الكونغرس الاميركي لاقراره.

ولكن مراسل النيويورك تايمس غير متفائل فكتب يقول... «انه من العبث تكوين جيش حديث من امة تبلغ نسبة الامية فيها ٧٥٪ وتقضي اوامر التعبئة في حالة الحرب بان يلحق الضباط بوحدات غير وحداتهم خوفاً من ان يفتك بهم الجنود».

هذا رأي مراسل التايمس. اما رأي الاوساط العسكرية التي تسعى لجعل تركيا قاعدة هجوم عدواني على الاتحاد السوفيتي فهو اكثر تشاؤماً. فقد صرح الجنرال ماك برايد بعد ان شهد مناورات الجيش الاخيرة «بان روسيا تستغرق يوماً واحدا في القضاء على الجيش التركي وسبعة ايام في احتلال تركيا».

ان الرجعية الاستعمارية في اميركا تعرف من خبرتها انها لن تستطيع الوقوف امام تصميم الشعوب ولكنها مع هذا تحضر الى حرب كونية. ان الشعوب الاسيوية في الصين وفيت نام وبورما وملايو قد ادركت الحقائق وعلمت الاسياد الامريكان درساً قاسيا ولسوف يعلم الشعب التركي نفسه هذا الدرس للمستعمرين.

ماذا في عدد آب من جريدة المقاومة الشعبية الجريدة السرية لعصبة التحرر

«لنجعل من يوم انعقاد هيئة الامم، نقطة تحول في مصير شعبنا»

«ان المستعمرين واعوانهم لا يمنحوننا غير المذابح والتشرد والعبودية»

حيفا – من مكتب الاتحاد – ان مواد العدد الثامن (آب) من جريدة «المقاومة الشعبية» وهي الجريدة السرية لعصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين تشير بوضوح الى تعاظم النضال الشعبي في القسم الآخر والى تحول حركة المقاومة السرية الى حركة شعبية واسعة تستهدف التحرر الوطني وتأليف الدولة العربية المستقلة في القسم الآخر من فلسطين.

حطموا الطرق الاستعماري

إن المقال الافتتاحي لهذا العدد يشير الى محاولات المستعمرين الانجلو امركان واجرائهم بين العرب واليهود الى ابعاد قضية فلسطين عن دورة هيئة الامم المتحدة القادمة التي ستعقد في شهر ايلول القادم.

إن هؤلاء يعتمدون على لجنة التوفيق التي تحاول تسوية الخلافات بين الانجلو — اميركان وتركيز السيطرة الاميركية وحل مشكلة فلسطين على هذا الاساس بعيدا عن هيئة الامم المتحدة.

حطموا القيود

واسترسل المقال الافتتاحي الى مايلي:

«إن شعبنا الذي اصبح يعلم حقيقة نوايا المستعمرين الانجليز والاميركان واعوانهم من ملوك وحكام ومترجمين خونة، فان طريقه للتخلص من التشرد والبؤس والعبودية هو غير طريق المستعمرين الجلادين وكلابهم. ان طريقه الوحيد للخلاص هو في ان ينهض من كبوته ويهب متحدا لتحطيم قيوده. انها في النضال الشعبي المنظم ضد الطغاة المحتلين من فراعنة وهاشميين لصوص».

شهر ايلول

وينتهي المقال الافتتاحي بما يلي:

«يا جماهير الشعب الفلسطيني المشرد منها وغير المشرد، هبوا معنا لنجعل من شهر ايلول يوم تعقد دورة هيئة الامم المتحدة نقطة تحول في مصير شعبنا. هبوا معنا لنحطم المؤامرة ولنتصل باصدقائنا وانصارنا داخل الهيئة وخارجها، ولنثبت للمستعمرين المجرمين واعوانهم الانذال باننا لن نرضى بحياة التشرد والعبودية. لنثبت لهم اننا لن نرضى عن وطننا وحريتنا بديلا، واننا نريد بكل قوة تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ وباننا نريد دولتنا العربية المستقلة الديمقراطية ونريد اراضينا ومدننا وقرانا واننا نريد العودة مهما كان الثمن الى ارض آبائنا واجدادنا، واننا نريد بكل قوة السلم والتفاهم والتعاون مع الشعب اليهودي.

يا جماهير شعبنا هيا للتنظيم الشعبي، هيا للنضال، فنحن لا نقف لوحدنا، فالمعسكر الديمقراطي المعادي للاستعمار وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي يقف الى جانبنا. إن الشعوب العربية تنتظر منا ان نبدأ العمل لتهب الى مساعدتنا ولتدعم نضالنا. إن القوى الديمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي هناك تقف الى جانبنا.

يا جماهير شعبنا، إن الحق والقوة الى جانبنا، تعالوا لنتحد جميعاً من عمال وفلاحين ومثقفين ديمقراطيين ومن تجار وملاكين صغار ومن جميع الوطنيين الشرفاء في جبهة شعبية.

ولنبعثها في وجه المستعمرين وكلابهم صرخة مدوية: إن شعبنا لن يرضخ ولن يستسلم بل سيقاوم ويناضل حتى يحقق اهدافه التحررية وحتى يحصل على خبزه بعزة وكرامة وحتى يرفع لواء السلم في بلاده».

بين المشردين

ويتضمن هذا العدد مقالا طويلا عن اوضاع اللاجئين الان وكيف يمنعون من تأليف لجان خاصة بهم، وكيف تفرض عليهم السلطة الاردنية المحتلة لجاناً اجيرة لها تعينها تعييناً، وكيف تبث السلطة الاردنية المحتلة جواسيسها للوشاية باحرار اللاجئين واثارة الشغب بين صفوفهم.

ويفضح المقال دعاوي الصليب الاحمر بانه يخدم اللاجئين. إن مؤن الصليب الاحمر تذهب الى جيوب بضعة من اجراء السلطة الاردنية الذين يتلاعبون بهذه المؤن ويتاجرون بها في السوق السوداء.

ويدعو المقال اللاجئين. «نظموا الاجتماعات داخل الخيمات والقرى والاماكن التي تلجأون اليها، وقوموا بمظاهرات شعبية ضد هذا الوضع الوحشي المفروض عليكم ولا ترهبوا احدا. انهم سيرضخون امام وحدتكم وتنظيمكم. إن السجن افضل مائة مرة من هذه الحياة. افضحوا اللصوص واطردوا المتآمرين على حياتكم وقاوموا دعاة الخنوع والتذلل».

لذكرى الرفيق ديمتروف

ويتضمن هذا العدد مقالا عن الرفيق الراحل جيورجي ديمتروف، جاء في آخره ما يلي:

«ونحن هنا، حزب الطبقة العاملة وطليعتها والجماهير الشعبية الفلسطينية الكادحة نقدر عظم الخسارة بموت الرفيق ديمتروف رئيس الدولة الديمقراطية الشعبية البلغارية وحامل لواء لينين والاممية الشيوعية والمناضل الامين من اجل مصالح الطبقة العاملة العالمية وجميع الشعوب المضطهدة مدة خمسين عاما كاملة متواصلة، نحيي حياة هذا البطل البلشفي الحافلة باعمال النضال والبطولة ونبعث بتعازينا الى الشعب البلغاري والى اسرة الفقيد المناضل»



الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل وهو يلقي كلمة الحزب الشيوعي في حفلة تأبين ابن الطبقة العاملة البار «الرفيق جيورجي ديمتروف»

الملكية الشخصية في الاتحاد السوفياتي

تنشر جريدة «برافدا» كل اسبوع مقالات صغيرة تجيب بها على اسئلة القراء، وقد ارسل قارىء من لينينغراد يسأل: «ماهي الملكية الشخصية التي يسمح للمواطن السوفياتي باقتنائها، وما الذي يميز هذه الملكية الشخصية عن الملكية الخاصة؟» وقد ردت الجريدة على هذا السؤال بمقال تلخصه فيما يلي:

إن الاساس الاقتصادي للاتحاد السوفياتي هو النظام الاقتصادي الاشتراكي، والملكية الاشتراكية لادوات الانتاج ووسائله، وقد تثبت دعائم هذا النظام نتيجة لتصفية النظام الاقتصادي الرأسمالي والغاء الامتلاك الخاص لادوات الانتاج ووسائله، والقضاء على استغلال الانسان للانسان.

الا ان الدستور السوفياتي اذ يثبت هذا الامر من الناحية القانونية التشريعية، يضمن، في الوقت ذاته، تحت حماية القانون ممتلكات للمواطنين الشخصية وحق الوراثة فيها.

فالاشتراكية لا تنكر على المواطنين حق الامتلاك الشخصي، بل على العكس، فانها قد خلقت جميع الظروف والاوضاع لنموه المتواصل غير المعرقل.

وممتلكات المواطنين الشخصية تتألف من دخلهم وما يقتصدونه من عملهم والبيوت التي يسكنونها واقتصادياتهم البيتية وادواتهم المنزلية وما يستعملونه من ادوات لتنعمهم الشخصي. ومن ضروب هذا الامتلاك الشخصي، ما تمتلكه العائلة في المزارع التعاونية من الاقتصاديات المنزلية المساعدة كقطعة من الارض وبعض الماشية والدواجن والبناء اللازم لايوائها وبعض الادوات الزراعية. وهذه الاقتصاديات المنزلية هي المساعدة ويحدده دستور المزرعة التعاونية فان الفلاحين يحصلون على القسم الرئيسي من دخلهم من المزرعة التعاونية بالنسبة الى مقدار ما يبذلون من العمل فيها.

الملكية في النظام الاشتراكي وفي النظام الرأسمالي

ان حق مواطني الاتحاد السوفياتي في الامتلاك الشخصي ناتج عن طبيعة النظام الاشتراكي ذاته. وهذا الامتلاك الشخصي بالملكية الاشتراكية لادوات الانتاج ووسائله. والمحافظة على هذه الملكية الاشتر[...]مة وتثبيتها والعمل على تنميتها وازدهارها من اهم واقدس واجبات للمواطن السوفياتي. فازدياد للملكية الشخصية للمواطن السوفياتي — اي ازدياد دخله ووفره وامكانية حصوله على الحاجيات والخدمات — يتوقف مباشرة على تثبيت للملكية الاشتراكية وازدهارها وازدياد ثروة الدولة السوفياتية.

وعلى خلاف المجتمع الرأسمالي حيث استهلاك الطبقات المستغلة الطفيلي يقتطع قسما عظيما من الدخل القومي، وحيث ازدياد ثروات البرجوازية يعني ازدياد فقر الجماهير الكادحة، فان نمو الاقتصاد العام في ظل الاشتراكية يتبعه حتما ارتفاع مستوى معيشة العاملين وازدياد في ممتلكاتهم الشخصية.

وفي كلامه من وحدة للصالح العامة وللصالح الشخصية في المجتمع الاشتراكي، اكد الرفيق ستالين: «ان لا خلاف يستعصي على الحل، ويجب ان لا يكون هنالك خلاف كهذا، بين الفرد والمجموع، بين مصلحة شخص منفرد ومصلحة المجموع. يجب ان لا يكون هذا الخلاف لأن الجماعية الاشتراكية، لا تفرق بل تجمع المصالح الفردية بمصالح المجموع. ان الاشتراكية لا تستطيع ان تتجاهل المصالح الفردية. ان المجتمع الاشتراكي فقط يمكن ان يرضي هذه المصالح الشخصية اتم رضا. وفضلا عن ذلك فان المجتمع الاشتراكي هو الضمانة الثابتة لحماية مصالح الفرد».

نمو الممتلكات الشخصية

ان الاشتراكية تحقق الممكنات لتلبية حاجات العاملين اتم تلبية. وهذا يظهر واضحاً في ازدياد ممتلكات للمواطنين السوفياتيين الشخصية في جميع مراحل بناء الاشتراكية. والممتلكات الشخصية للعاملين في ازدياد مستمر في فترة ما بعد الحرب ايضاً. وقد سهل هذا الازدياد المستمر الاصلاح المالي والغاء نظام التوزيع بالحصص في نهاية ١٩٤٧، والهبوط المستمر في اسعار الحاجيات. وهذا كله يضمن ارتفاعا جديدا في مستوى معيشة العاملين وازدياد ممتلكاتهم الشخصية. فبعد تخفيض الاسعار في اول آذار سنة ١٩٤٩ مثلا، بيع من اجهزة الراديو في آذار اكثر من ضعفي ما بيع منها في شباط من السنة ذاتها، وبيع من الفونغرافات والدراجات خمسة اضعاف ومن الدراجات الميكانيكية ثلاثة اضعاف ومن الساعات اربعة اضعاف الخ.. ويزداد طلب الاهلين على الاثاث والسيارات والآلات الموسيقية الخ..

وازدياد ممتلكات للمواطن السوفياتي الشخصية غير مقتصر على الادوات المنزلية. فبناء بيوت السكن الخاصة ينمو نموا واسعاً. وقد سهل هذا النمو للرسوم الصادر عن رئاسة المجلس الاعلى للاتحاد السوفياتي حول حق المواطن بشراء وبناء بيته الخاص والحكومة تقدم مساعدة كبيرة للعاملين الذين يبنون بيوتهم الخاصة.

ويحصل للمواطن السوفياتي على ممتلكاته الشخصية بما يكتسبه من عمله لصالح المجتمع. وهذه الممتلكات الشخصية تسد حاجات الشعب المادية والثقافية ولا تنطوي على الاستغلال. فليس في الاتحاد السوفياتي ملكية خاصة في ادوات الانتاج ووسائله الرئيسية، التي هي اساس استغلال الانسان للانسان.

الاستغلال انتهى

والى جانب الملكية الشخصية يسمح الدستور السوفياتي بوجود اقتصاديات خاصة صغيرة قائمة على العمل الشخصي لا الاستغلال. من ذلك اقتصاديات الفلاحين الفرديين والحرفيين. وبانتصار الاشتراكية تغير وضع الفلاحين الفرديين تغيرا اساسياً. فهم الآن اقلية ضئيلة في الاتحاد السوفياتي وهم على الاخص في المناطق التي التحقت مؤخرا بالاتحاد السوفياتي. وهؤلاء الفلاحون الفرديون اليوم هم اعضاء المزارع التعاونية في المستقبل.

وفي حين ان نمو الملكية الاشتراكية وتوطدها، هو الاساس لازدياد الممتلكات الشخصية للعاملين في الاتحاد السوفياتي ولارتفاع مستوى معيشتهم، فان الملكية الخاصة لوسائل الانتاج في الاقطار الرأسمالية تخلق استغلال الانسان للانسان، وتولد الفقر للجماهير وحرمانهم من الحقوق السياسية، وهي تتناقض مع ملكية العمال الشخصية.

وفي حين ان الرأسمالية بما فيها من ملكية خاصة لوسائل الانتاج تؤدي الى فقر الكادحين وحرمانهم من الممتلكات الشخصية، فان الاشتراكية بما فيها من ملكية عامة لوسائل الانتاج تضمن ازدياد ممتلكات المواطن الشخصية ازديادا مستمرا. وهي تخلق ممكنات غير محدودة لنمو الشخصية وتضمن للشعب حياة سعيدة راقية مليئة بالبهجة والعمل الانساني المبدع.

اسبوعيات الاتحاد

حسني الزعيم : شهيد اميركي !

قال لي احد الرفاق ، عندما وصل الينا خبر الانقلاب العسكري الجديد في سوريا :

– لقد ابتدأ حسني الزعيم انقلابه اجيراً بريطانياً وانهى حسني الزعيم انقلابه شهيداً اميركياً . . .

حسني الزعيم وسيف نابوليون

جاء في الانباء قبل مقتل حسني الزعيم بايام ان رئيس الجمهورية الفرنسية اهداه سيفاً اثرياً كان يستعمله نابليون .

وتقترح احدى الصحف في اسرائيل ان يسلم السيف المذكور الآن الى رئيس تحرير جريدة « هادور » جريدة المباي المسائية لانه حيى انقلاب حسني الزعيم بعدة مقالات طويلة .

حسني الزعيم والمذيع من دمشق

إني ارثي حقاً لحال المذيع من راديو دمشق . فهو نفسه الذي كان يتغنى بمدائح القوتلي عندما كان هذا رئيساً للجمهورية السورية ، ثم اصبح هو نفسه يكيل له الشتائم عندما اصبح حسني الزعيم رئيساً واخذ يتغنى بمدائح الزعيم الجديد ، وها هو اليوم يشتم حسني الزعيم ويتغنى بمدائح السيد الجديد : سامي الحناوي .

اني اتصور في كل صباح قبل ان يفتتح اذاعة النهار يسأل من حواليه : من هو السيد الجديد ؟

اما السيد الذي لا يتغير ، السيد المهضم الجناح اليهم ، الشعب ، فانه يتعلم . . . ويتأمل ويهز رأسه !

بعبع جديد

اكتشف مؤخراً في اسرائيل بعبع جديد فبالاضافة الى بعبع الشيوعية اوجدت الحكومة الان بعبعاً جديداً هو بعبع « طوبي » . .

لقد تقرر ان يسافر الرفيق جورج طوبي ، وهو اخ رفيقنا توفيق طوبي ، مع وفد الشبيبة الشيوعية الى مهرجان الشبيبة العالمي في بودابست .

ولكن الحكومة رفضت ان تؤشر على جواز سفره .

لماذا . . . لم تجب الحكومة اولا ، ولكن فهم انه لن يسمح له بالخروج لأنه اخ توفيق طوبي . . .

وبعد الالحاح الشديد اجاب البوليس ان لجورج طوبي اسبقيات في الاجرام . . .

– جورج طوبي شاب يافع لم يخرج من المدرسة الا في السنة الماضية ، فكيف تكون له اسبقيات في الاجرام . . .

إن هذا العمل الوضيع يدل على ان الحكومة اصبحت ترى خيالات كما يقال في العامية .

إنها تخلق لنفسها « بعابع » نتيجة لضعفها وخوفها .

إننا نطلب من السيد بن غوريون ان يسجل هذا البعبع الجديد على اسمه حتى لا يسرقه احد منه !

حط من كرامة . . . من ؟

في « الجمعية المسيحية » اياها ، مندوب عن الطائفة الانجيلية بحيفا – او هكذا يدعي – هو السيد جريس الخوري (موظف عريق الخدمة في الانتداب البريطاني) .

ومؤخراً ارسلت الاكثرية الساحقة من الطائفة الانجيلية عريضة اعلنت فيها انها لم تفوض السيد جريس الخوري للاشتراك باسمها في « الجمعية المسيحية » ، التي يؤلفها المنسنيور حكيم .

فاستشاط السيد جريس خوري غضباً وارسل كتابا الى كل من وقع هذه العريضة ، قال فيه إنه يعتبر العريضة حطاً من كرامة المنسنيور حكيم ومن كرامة الجمعية المسيحية « وهذا امر لا يصح السكوت عنه » كما جاء في الكتاب !

في الواقع ان في القضية حطاً من كرامة احد : إن وجود الجمعية المسيحية بعد كل ما فيها من تاريخ اسود في الترحيل واثارة الحرب العنصرية هو حط من كرامة . . . من كرامة الشعب الذي تألم منكم .

– « وهذا هو الامر الذي لا يصح السكوت عنه » . . .

جهينة

اهالي البروة المشتتون يطالبون بالعودة الى قراهم

قدم اهالي البروة البالغ عددهم الف نسمة ، والمشتتون الان في اربع قرى مجاورة لقريتهم ، عريضة الى وزير الدفاع ونسخة عنها الى النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ، يطالبون بالسماح لهم بالعودة الى قريتهم القرية المهجورة ليعيدوا بناءها ويستثمروا اراضيهم فيها التي يتصرف بها القيم على املاك الغائبين .

المطران حكيم يصدر نشرة تدعو الى عدم رجوع اللاجئين الى بلدانهم

منظمة وهمية يخلقها المطران حكيم لتبرير سياسة الحكومة تجاه اللاجئين

اننا ندعو كل الناس الشرفاء الى استنكار عمل المطران والانسحاب من منظماته

حيفا – من مكتب الاتحاد – منذ وقت طويل ونحن نتسأل : ماهو الغرض من عودة المطران حكيم الى اسرائيل ، لقد عاد دون النساء والاطفال الذين رحلهم فهل عاد ليقوم بحركة ترحيل جديدة ؟ هل اعاد انشاء الجمعية المسيحية التي كان لها نصيب الاسد في مؤامرة ترحيل العرب عن حيفا ، ليقوم بواسطة هذه الجمعية المشبوهة بمؤامرة ترحيل جديدة ؟ لقد زار المطران حكيم قرية ترشيحا ودعا العرب المقيمين فيها الى الرحيل عنها ، مدعياً ان هذا هو قرار الجيش والحكومة ، ولكن اهالي ترشيحا رفضوا دعوته ثم كذبت الحكومة ادعاءه . لقد علق المناشير في القرى وعلى ابواب الكنائس داعياً العرب الى تسجيل الغائبين عنده لانه سيعيدهم ، ولكن كل التسجيل الذي قام به ذهب هباء ولم تعترف به الحكومة . لماذا عاد المطران حكيم الى اسرائيل ؟ في الاسبوع الماضي وصلنا الجواب صريحاً ، وعلى لسان المطران حكيم نفسه : لقد عاد ليحول دون عودة اللاجئين واليك التفصيل :

نشرة « الرابطة »

في الاسبوع الماضي اعلنت بعض الصحف في اسرائيل ، ومنها « دافار » ان للمطران حكيم قد اصدر نشرة باللغات الثلاث : العبرية والعربية والانجليزية تدعو الى عدم عودة اللاجئين الى بلدانهم في اسرائيل .

ثم وصلت هذه النشرة بالذات .

انها نشرة مطبوعة على الستانسل طبعاً نظيفاً ، وباللغات الثلاث حقاً ، واسمها « الرابطة – نشرة الاتحاد العربي لحماية ومساعدة اللاجئين العرب . » وقد اعلن فيها ان محررها هو المنسنيور جورج حكيم . وان ادارتها في تل ابيب ١٧ شارع بشكر !

والنشرة عبارة عن مقال واحد بقلم المطران حكيم يحاول فيه ان يثبت ان اللاجئين لا يرغبون في العودة الى بلدانهم وانه يجب الا يعودوا .

إنه واضح من محتويات هذه النشرة انها محاولة من المطران حكيم لتبرير سياسة حكومة بن غوريون السلبية تجاه قضية اللاجئين من عرب فلسطين .

« الاتحاد العربي »

ويعلن المطران حكيم في هذه النشرة انه :

« قد تألف في اسرائيل اتحاد عربي لحماية ومساعدة اللاجئين وهو يمثل في الوقت الحاضر فئات معينة من العرب القاطنين في اسرائيل . وهذا الاتحاد يستطيع ايجاد نظام يجعل اقارب واصدقاء طالب الرجوع يكفلونه ، حتى اذا ثبت انه يتآمر على سلامة الدولة يكون هؤلاء الكفلاء مهددين في كيانهم . . . ولذلك من مصلحة الاتحاد العربي هذا ان لا ينشأ طابور خامس يكون وسيلة لاشعال نار حرب من جديد » .

كيف تألف هذا « الاتحاد العربي » ومن هم اعضاء هذا الاتحاد ، فذلك ما لا يعلن عنه المطران حكيم . لا شك ان اختيار اعضاء هذه المنظمة الجديدة قد جرى بالتفاهم مع دوائر الحكومة ومن بين صبيان الجمعية المسيحية .

اما اهداف هذا الاتحاد فواضحة :

إن المطران حكيم يريد ان يكون هو ، بواسطة هذا الاتحاد ، الذي يقرر في قبول اللاجيء العائد او عدم قبوله . ان المطران حكيم يحاول الآن ان لا يعود الى اسرائيل الا بضعة من الاغنياء « الذين يعرفهم ويعرفونه » . . .

واذا تتبع القارىء ما جاء في النشرة يرى ان الهدف الاساسي لهذا الاتحاد هو تخويف اللاجئين من العودة وبالتالي الحيلولة دون عودتهم .

لا تعودوا !

إن العنوان الذي وضعه المطران حكيم لمقاله في هذه النشرة هو « تأشير السائح » . اذ هو يقترح في المقال ان يسمح للاجئين ان يعودوا لاسرائيل كسائحين . . بتأشيرة سائح حتى يطلعوا على الحالة في اسرائيل فلا يعودوا يفكرون بالاقامة فيها . . .

وهذا ما كتبه المطران حكيم في نشرته بالحرف الواحد :

« كثيرا ما نسمع الاتهامات توال لبعض الشخصيات والهيئات في أنهم كانوا السبب في تهريب اللاجئين لانهم لم يعلموم حقيقة الامور والا لما هربوا . لقد حاولت حكومة اسرائيل عبثاً اقناع الناس بعدم النزوح وقد جرى ما جرى ، فلا نضيف الى هربه مجردة عن كل عقل وتفكير وجوعاً مجردا عن كل عقل وتفكير ولا نتغاضى عن قدرة البلاد على الاستيعاب ! ! »

ثم يخوف سيادة المطران حكيم اللاجئين من الاقامة في اسرائيل لصعوبة الاقامة وتكاليفها الباهظة .

ويستنكر المطران حكيم في اعمال لجنة التوفيق الدولية انها كما جاء في النشرة :

« اقتصرت لحد الآن على البحث حول موضوع ارجاع اللاجئين ولكنها لم تتناول بالبحث مسألة غير الراغبين في العودة الى اسرائيل مفضلين قبض التعويضات عما اضاعوه على العودة . ونعتقد ان البحث في هؤلاء اهم وابدى » . . .

إن المطران حكيم لا يفكر الا باللاجئين الاغنياء الذين يستطيعون قبض التعويضات التي يذكرها سيادته ، ولكنه يسقط من حسابه العمال والفلاحين اللاجئين الذين لا يستحقون اية تعويضات في نظر المطران حكيم .

إن المطران حكيم بجملة واحدة يقول للاجئين : لا تعودوا !

لقد عاد المطران حكيم الى اسرائيل ليعمل على عدم اعادة اللاجئين .

إن دور المطران حكيم الان هو ان يقول للعرب ما يستحي بن غوريون نفسه من قوله لهم .

بالحقيقة ان كل فقرة في هذه النشرة تكشف عن الدور الذي يزمع المطران حكيم القيام به في اسرائيل .

إننا ندعو كل الناس الشرفاء الى استنكار اعمال المطران حكيم علناً . إن عهد التضليل قد ولى ، والشعب الذي تألم كثيرا لن يرضى ابدا عن مثل هذه الاعمال .

إننا ندعو كل الناس الشرفاء الى الانسحاب من منظمات المطران حكيم ، وخصوصاً الجمعية التي سماها تضليلا بالجمعية المسيحية .

لا مكان في صفوف الشعب للذي عمل على ترحيل النساء والاطفال ثم عاد بدون النساء والاطفال ، ليحول دون عودة النساء والاطفال .

البلديات والمجالس المحلية الحالية لا تدافع عن الشعب لانها لا تمثله

ما زالت السلطات المحلية في أيدي البلديات والمجالس المحلية التي عينتها حكومة الانتداب الراحلة ، في اغلب القرى العربية . وهذه البلديات والمجالس المحلية التي لم يشترك الشعب في اجارها ، والتي لم ير منها طيلة هذه المدة الطويلة أي اهتمام بمصالحه والدفاع عنه ، اصبح من الواجب حلها ومنح الشعب حرية انتخاب ممثليه الحقيقيين .

ان الشعب في كل قرية وقرية ، بحاجة ماسة الى سلطات محلية تمثله ، وتسهر على مصالحه وتدافع عنه ، وليس سلطات محلية مؤلفة من افراد لا يهتمون الا بمصالحهم الفردية ، وتأمينها على حساب الشعب الكادح ، ولا يهتمون بتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم تجاه الشعب ، بصفتهم اعضاء في هذه المجالس المحلية .

واصدق مثال على ما نقول هو ما حدث في الاسبوع الماضي في شفاعمرو ، من اخراج الجيش بعض السكان من بيوتهم بالقوة والقائهم في الشارع . لقد استنكر جميع سكان البلدة هذا العمل ، واظهروا استياءهم منه ، ومقاومتهم له ، الا نفرا من الزعماء الوجهاء ، ولا سيما اعضاء بلدية شفاعمرو . ان هؤلاء السادة لم يحركوا ساكنا للدفاع عن هؤلاء الناس من سكان البلدة ، بالاحتجاج لدى سلطات الجيش . لقد اختفى هؤلاء بالمرة ، ولم يظهروا للقيام بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الشعب الذي « يمثلونه » . ان سكوت هؤلاء عن عمل الجيش في شفاعمرو يترك مجالا واسعاً لاشك في ان هؤلاء موافقون على ما حدث ، وليس ببعيد انهم كانوا يعلمون به قبل حدوثه . ان كل من يجلس على كرسي في بلدية او مجلس محلي . عليه ان يتذكر ، انه مسؤول امام الشعب ، وان واجبه الدفاع عن الشعب ضد اي اعتداء كان على حقوقه ، وان الكرسي هذا الذي يجلس عليه ليس لتامين مصالحه الفردية .

ان الشعب في كل قرية ، يطالب بانتخابات حرة للبلديات ومجالس محلية ، لانه اصبح يشعر بالحاجة الماسة الى هيئات كهذه فيها ممثلون حقيقيون له ، يستطيعون الدفاع عنه ، وحل مشاكله العديدة .

اننا نعلم ان وراء المجالس المحلية الحالية ووراء افرادها يقف الحكام العسكريون والحكم العسكري ، سندا لهم ومؤيدا . واننا نعلم ان نضالنا يجب ان يوجه ضد الطرفين ، الاحكام العسكرية ، وضد افراد المجالس المحلية الحاليين .

اننا ندعو جميع السكان الى تشديد النضال ضد الاحكام العسكرية ، والمطالبة بالغائها . واننا ندعوهم الى تشديد النضال ضد الوجهاء والزعماء المحليين الذين يستفيدون من مراكزهم على حساب آلام الشعب ودموعه ، والى المطالبة بانتخابات دمقراطية حره لهيئات محلية ، تمثلهم تمثيلا حقيقياً .

زاهي كركبي

اللجنة العربية الموقتة بحيفا يجب تقويتها ضد مثيري الطائفية

حيفا – من مكتب الاتحاد – منذ وقت طويل والقوى الدمقراطية داخل اللجنة العربية الموقتة بحيفا وهي تسعى لتنشيط اللجنة واجراء انتخابات شعبية لها .

وعلى الرغم من ان جميع اعضاء اللجنة وافقوا على اجراء هذه الانتخابات ، الا ان عدم اهتمام الكثيرين منهم بحضور جلساتها هو الذي اخر الانتخابات حتى الان .

وفي الاسابيع الاخيرة اصرت القوى الدمقراطية داخل اللجنة ، وعلى رأسها ممثلو الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال على اجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن . فالانتخابات هي الطريق الوحيد الذي بقي لاحياء اللجنة واعادة نشاطها .

وبأكثرية اعضاء اللجنة تم الاتفاق على قانون الانتخابات وجرى تعيين لجنة انتخابية للتحضير لهذه الانتخابات .

وظهر في الاجتماع الاخير الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي ان هناك قوى ، خارج اللجنة ، تعمل على حل اللجنة حتى يتسنى لها المضي في محاولاتها لتأليف الجمعيات الطائفية ولتفرقة الشعب على اساس طائفي ضيق . ان على رأس هذه القوى هؤلاء العاملين على احياء « الجمعية المسيحية » صاحبة الباع الطويل في مأساة عرب حيفا .

لقد وقف الرفيق اميل حبيبي ، ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة ، ونبه الحضور الى خطر هذه المحاولات التي تستهدف حل اللجنة ليتسنى لها المضي في اعمال التفرقة الطائفية المكروهة من الشعب . وقال : ان الحزب الشيوعي يرى في اللجنة العربية سدا يمكن ان يقف امام هؤلاء المفرقين الذين يتصيدون في المياه العكر . ولذلك من واجب كل الناس الشرفاء تأييد اللجنة وتقويتها .

ان العاملين على احياء « الجمعية المسيحية » سيئة الذكر ، يتصيدون في الماء العكر ، ولكنهم يسقطون من حسابهم ان الشعب الذي اختبر بدمائه ودموعه نتائج سياستهم الاجرامية سينبذهم من بين صفوفه ويكشف النقاب عن حقيقتهم مهما يكن نوع الثوب الذي يتسترون به .

بحجة « الامن » يحرم العمال من عملهم

حيفا – هنالك عدد من العمال العرب في شركة بترول العراق كانت الشركة قد منحتهم اجازة طويلة ودون مرتب ولم يفصلو نهائياً عن العمل . وقد راجع بعض هؤلاء العمال ادارة الشركة في شأن عودتهم الى العمل فاجابتهم الادارة بانها بحاجة اليهم الا ان عليهم ان يحصلوا على اذن بدخول الميناء . ولكن السلطات تمانع بان تصدر لهم اذناً بذلك بحجة « الامن » .

وفضلاً عن ذلك فقد سحب البوليس الاذن بالدخول الى الميناء من جميل الديك الذي يعمل هناك مشرفاً على العمال ومن سليمان عطا زيدان دون ابداء اي سبب ، ودون اي مبرر .

وعلى الرغم من جميع المراجعات لم تمد هذه الاذون الى اصحابها ولم يذكر لهم السبب في سحبها . وهم يطالبون باجراء تحقيق في قضيتهم فاذا كانت هنالك اية تهمة ضدهم فليقدموا الى المحاكمة ، والا فلترجع لهم الاذون بدخول الميناء ، وليرجع اليهم الحق في العمل كاي مواطن في الدولة .

ولكن المفهوم لدى العمال بوجه عام ان مسألة « الامن » ليست في الواقع سوى حجة تتذرع بها بعض الاوساط لحرمان العمال العرب من العمل في الميناء وفي غيرها من اماكن العمل كشركة التكرير وشركة بترول العراق والسكك الحديدية وغيرها وهم يحتجون على هذه السياسة العنصرية ويطالبون بحقهم في العمل كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات .

رسائل الجهات

رسالة البقيعة

البقيعة – لمراسل الاتحاد – يقيم منذ احتلال الجليل هنا عدة عائلات نزحت من قرية سحماته القريبة من قريتنا . والحكومة تمنعهم من استعمال حقهم الطبيعي في العودة الى قريتهم وبنائها من جديد واستغلال اراضيهم .

* زار في الاسبوع الماضي قرية البقيعة موظف من دائرة الاحراش ليعطي المزارعين الذين يرغبون في اصلاح اراضيهم لاعدادها للزراعة رخصاً لذلك . وكان رسم كل رخصة من هذا النوع زمن حكومة الانتداب في الماضي خمسة وعشرون ملا ، اما اليوم فقد اصبح هذا الرسم ٢٥٠ ملا ، يضاف اليها مبلغ ٢٠ ملا ثمن الورق المستعمل للرخصة . ان الفلاحين يتذمرون من هذا الارتفاع الفاحش في الرسم ، الذي لا يشجعهم على استغلال اراضيهم .

* علم سكان القرية في الاسبوع الماضي ان سكان قرية سحماتة وهم من المهاجرين الجدد ، سيبدأون في وقت قريب بمد انابيب لجر مياه عين طيربة الى سحماته ، وهذه العين تبعد عن البقيعة مسافة كيلو ونصف فقط وفيها بساتين تعتمد اعتمادا كلياً على هذه العين ، كما ان مياهها هي المورد الوحيد لمواشي القرية طيلة شهر الصيف . ان جر مياه هذه العين ، سيكون له اسوأ الاثر على اقتصاديات القرية ، اذ ان بساتينها ستجف ، ومواشيها لن تجد موردا من الماء . اننا نرى ان مصلحة سكان قرية البقيعة وسكان قرية سحماته ايضاً هي في جر المياه من نبع وادي القرن ، اذ بذلك يؤمنوا كفايتهم من المياه للسكان وللفلاحة ايضاً ، بينما مياه نبع طيربه لن تكفي سوى للاستعمال الشخصي ، وان يستفاد منها في الزراعة

* ذهبت في الاسبوع الماضي الى دائرة مؤن عكا لاسأل عن تسعير الزيت ففوجئت بالموظف هناك يحيلني على السيد احمد عبده قائلا : ليس في الدائرة تسعيرة للزيت ، اذهب لاحمد عبده وهو يخبرك عنها . . .

هل اصبح احمد عبده اليوم مديرا للمؤن ايضاً ؟!!

شفيق متري – البقيعة

رسالة يافا

يافا – لا تزال دائرة البلدية هنا تنسق من العمال العرب الذين يشتغلون فيها على الرغم من اشتداد ازمة البطالة .

والعمال يتساءلون : لماذا لا يحرك اتحاد عمال فلسطين ساكناً امام هذا الاجحاف الواضح بحقوق العمال المنظمين في صفوفه . ان هناك من يقول ان اتحاد عمال فلسطين هو الذي يشير على البلدية بطرد هذا العامل او ذاك . هل اتحاد عمال فلسطين منظمة الدفاع عن العمال او لطرد العمال من اعمالهم ؟

رسالة دير الاسد

دير الاسد – لمراسل الاتحاد – بتاريخ ١٥ الشهر الماضي اشترى رجل من دير الاسد يدعى محمد احمد حجازي ستين رأس ماعز من مواطن في يركا . وفي صباح اليوم التالي اذا بالضابط شويلي يصادر هذا الماعز بتهمة انه مهرب ويعتقل السيد محمد احمد حجازي مدة ٥٠ ساعة . وبعد التحقيق ظهر ان الماعز غير مهرب . ولكن الضابط شويلي لم يعد الماعز الى صاحبه بل قال ان هناك قانوناً يمنع المتاجرة بالماعز ولذلك صادر الماعز وقال ان صاحبه سيحاكم .

لم يسمع القرويون بصدور مثل هذا القانون ، ولم يكن محمد احمد حجازي يفكر انه يتعدى القانون عندما اشترى الماعز ، وقد خسر الماعز كله الان ، وهو لا يعرف السبب ، ولا احد يعرف من تصرف بالماعز .

كل ذلك الافقار للفلاح الفقير أصلا يجري باسم الاحكام العسكرية . والاحكام العسكرية تجري باسم من ؟!

هل تحول التطويق والتفتيش الى مغامرات غراميه فى نصف الليل ؟

حيفا - من مكتب الاتحاد — كتبنا في العدد الماضي من الاتحاد حول تجدد اعمال التطويق والتفتيش في الاحياء العربية من حيفا وكما هو معروف : ان التاريخ لايعيد نفسه . وحوادث التطويق التي جرت في الاسبوع الماضي قد اتخذت شكلا جديدا .

ان هناك محاولة لاستغلال اعمال التطويق والتفتيش لشؤون غير عسكرية بالمرة ، بل لشؤون منافية للاداب .

ففي الاسبوع الماضي داهم احد الجنود بيتاً عربياً في شارع الجبل ووجد هناك فتاة طلب منها ان تذهب معه الى عكا لاستجوابها، طلب منها ذلك بعد منتصف الليل . لقد رفضت الفتاة واستنكرت هذا العمل اشد استنكار ، واصرت على البقاء في بيتها، وبقيت .

ان المواطنين العرب في حيفا يشعرون ان حوادث التطويق التي حصلت في الاسبوع الماضي هى حوادث غير رسمية ، ولكنها محاولة من بضعة افراد لاستغلال الضغط الواقع على السكان العرب ..

ميكونس يخطب فى يافا فى جماهير يهودية وعربية متضامنة

يافا - لمراسل الاتحاد الخاص — عقد الحزب الشيوعي هنا يوم السبت الماضي اجتماعا شعبيا اشتركت فيه جماهير غفيرة من العرب واليهود ، وتكلم فيه الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل ، وكان مدار خطابه «اسرائيل الى اين تتجه» .

ثم تكلم الرفيق ابو عبد الله عن وضع العمال في اسرائيل ، وانتهى الاجتماع باناشيد من فرقة الشبيبة الشيوعية بيافا . لقد كان الاجتماع مظهرا صادقاً للوحدة الجماهيرية بين اليهود والعرب المتزايدة والمتعاظمة يوماً بعد يوم بقيادة الحزب الشيوعي .

اخبار من البلدان

من الرامه

— ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرامة برقية احتجاج الى الحاكم العسكري مستنكرا الضرائب التي يجبيها المخاتير من اجل القرية ، مطالباً بمجلس محلي منتخب يمثل رغبات الاهلين ويفرض الضرائب المناسبة ويصرفها فيما يتلاءم مع مصلحة القرية . وقد ارسل فرع مؤتمر العمال العرب برقية مماثلة مؤكدا اهمية مثل هذا المجلس لتنظيم مسألة التعليم . والمدرسة لا تزال مقفلة لان البلد تفتقر الى هيئة مسؤولة تستطيع مفاوضة الحكومة والاشتراك معها في بحث مسألة التعليم ومصاريف المدرسة .

— لايزال اهالي اقرت الموجودون في الرامة محرومون من الذهاب الى قريتهم . وقد سمح لهم بعد مراجعات عديدة بالذهاب والعمل هناك والرجوع الى الرامة للمبيت . ان المسافة طويلة بين الرامة واقرت ومن الصعب الذهاب والاياب اليها ومنها. ولهذا فالسماح الجديد لا يواجه الوضعية التي يتألم منها اهالي اقرت وهم يرغبون في انهاء القضية بشكل صحيح .

— عين الصرار هي مصدر المياه للقرية تستعمل للشرب وسقي البساتين والمواشي . ولكنها مهملة كلياً تكثر فيها القاذورات والعلق . وهي على وضعها تهدد البلده واهلها وللان لم تقم السلطات باصلاحها ... اننا نطالب بعدم اهمال مثل هذه القضية الحيوية .

من الرمله

الرملة - لمراسل الاتحاد الخاص - منذ ان رفعت الاحكام العسكرية في الرملة واصحاب الاعمال ينتقون العمال دون تنظيم او ترتيب وذلك لان مكتب الاستخدام الموجود في الرملة هو للعمال اليهود فقط ويرفض تسجيل العمال العرب .

ان مكتب الاستخدام هو بتنظيم وزارة العمل وتحت اشراف الهستدروت، وعدم قبول تسجيل العمال العرب فيه هو دليل عملي على سياسة التمييز التي تتبعها وزارة العمل والهستدروت تجاه العمال العرب. ان العمال يطالبون بتأليف مكتب استخدام موحد هنا تشرف عليه المنظمات الثلاث : الهستدروت ومؤتمر العمال العرب واتحاد عمال فلسطين . ان مؤتمر العمال العرب يطالب في انشاء مثل هذا المكتب الموحد ، وقد وجه رسائل الى وزارة العمل بخصوص طلبه دون ان يتلقى جوابا حتى الان .

اتحاد عمال فلسطين

ولا يذكر اتحاد عمال فلسطين بين العمال هنا حتى يذكر انه الاداة الرئيسية في تنفيذ سياسة التمييز في الاجور بين العمال العرب واليهود . لقد اصبح واضحاً امام اكثرية العمال الان ان لاتحاد عمال فلسطين لم يتألف الا للتفرقة بين العمال ولتنفيذ سياسة التمييز العنصري . فباشراف اتحاد عمال فلسطين يعمل منذ حوالي اربعة اشهر عدد من العمال العرب من الرملة وهم ميكانيكون ، في اعمال في بيت دجن وصرفند ، ويدفع لهم اتحاد عمال فلسطين اجرة يومية مقدارها ليرة واحدة و٦٠٠ مل . هؤلاء عمال فنيون وهذه هى اجورهم ، مع ان العامل اليهودي غير الفني يتقاضى اجرة يومية مقدارها ليرتان ونصف الليرة . هذا هو واحد اعمال اتحاد عمال فلسطين في الحقيقة الملموسة لا في الدعاية المضللة التي تنشرها عنه الجريدة الصفراء « حقيقة الامر

ابحاث الكنيست في الاسبوع الماضي ومناقشات الاعضاء

مشروع قانون التجنيد الاجبارى والاحتفال بنقل رفات هرتسل من النمسا

تل ابيب = لمراسل الاتحاد الخاص - كانت اعمال الكنيست في الاسبوع الماضي قليلة بسبب انهماكه والحكومة في الاحتفالات الرسمية التي جرت لمناسبة نقل رفات هرتسل ، منشيء الحركة الصهيونية، من النمسا الى القدس . وقد قاطع النواب الشيوعيون هذه الاحتفالات وجلسة الكنيست الخاصة لانهم يعتبرون هذه الاحتفالات لتعمية الجماهير عن قضاياها الحيوية في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال الحقيقي .

التجنيد الاجباري

وفي الاسبوع الماضي قدم رئيس الوزارة السيد بن غوريون الى الكنيست مشروع قانون للتجنيد الاجبارى ، وبحث اثناء تقديمه لهذا المشروع قضية سلامة الدولة وطرق الدفاع عنها . فقال انه فى حالة وقوع اعتداء سيجري الدفاع عن الدولة على اربعة مراحل :

(١) خط الدفاع الاول هو سلسلة من القرى المحصنة على الحدود يدرب سكانها تدريباً تاما على اعمال الدفاع .

(٢) اشتراك الجيش الثابت فى اعمال برية وبحرية وجوية ويشترك فى ذلك المتطوعة.

(٣) اعلان التعبئة العامة التى تشمل المتدربين اثناء الخدمة العسكرية الاجبارية للمواطنين فوق الثامنة عشرة والمهاجرين الجدد فوق السادسة والعشرين .

(٤) استدعاء الاحتياطى العام والذى يتألف من الاعمار المختلفة حتى التاسعة والاربعين .

اما مشروع القانون نفسه فيقضي بالخدمة العسكرية الاجبارية لمدة سنتين لكل مواطن بين الثامنة عشرة حتى السادسة والعشرين .

أما النساء فى هذا العمر فيصير تجنيدهم لمدة سنة واحدة مع اعفاء المتزوجات والامهات والحوامل والمتدينات اللواتي يحول دينهن والتزام الخدمة العسكرية (يهوديات ، مسلمات ، ومسيحيات) .

فى السنة الاولى للخدمة العسكرية يتدرب الجند على دروس عسكرية لمدة شهرين او ثلاثة اشهر ، وباقى السنة يقضيها في التدرب على الاعمال الزراعية . والسنة الثانية تقضى فى التدرب على الاعمال العسكرية .

وباقى الاعمار حتى التاسعة والثلاثين فيجند اصحابها لمدة ثلاثين يوما فى السنة ، والذين بين الاربعين والتاسعة والاربعين فيجندون لمدة اربعة عشر يوما في السنة . الا انهم جميعاً يمكن دعوتهم للخدمة يوما واحداً في الشهر .

وفى حديثه عن سلامة الدولة ، قال رئيس الوزارة ، ان الاستيطان يجب ان يكون على اساس سكنى متوازنة فى جميع انحاء البلاد لا فى منطقة واحدة ، فالوضع القائم حالياً اذ تقطن اكثرية السكان الساحقة فى مساحة تعادل عشرة بالمائة من مساحة الدولة ، هذا الوضع يمكن ان يعود باوخم العواقب على سلامة الدولة .

قانون المحاكمات العسكرية

وطلب رئيس الوزارة من الكنيست مناقشة مشروعه حالا ثم تقديمه الى احد اللجان المختصة . ولكن باكثرية الاصوات رفضت الكنيست هذا الطلب وقررت الاستمرار فى مشروع « قانون المحاكمات العسكرية » .

وتابع اعضاء الكنيست مناقشة مشروع « قانون المحاكمات العسكرية الذى كان وزير العدلية قد قدمه خلال الاسبوع الماضي وهو يضع نظاما لمحاكمة ومعاقبة افراد القوات المسلحة في حالة ارتكابهم جريمة ما او فى حالة الخيانة العظمى . وطلب عدد من اعضاء الكنيست الغاء المادة التى تقضي بالاعدام . وبعد الانتهاء من المناقشة، وهى المناقشة الاولى، احيل مشروع هذا القانون الى لجنة مشتركة من لجنة الأمن والخارجية ولجنة القوانين ، لدراسته واعادته للمناقشة الثانية .

قضية برمنجار

وفي نهاية جلسة يوم الاثنين الماضي ادلى العضو برمنجار المطرود من الحزب الشيوعى (من كتلة الشيوعيين العبريين) ببيان « شخصي » اعلن فيه تصفية كتلة (الشيوعيين العبريين) وانضمامه الى حزب المبام .

فوقف توفيق طوبي وطلب الكلام، فمنعه رئيس الجلسة من الكلام ، ولكنه قال : ان المركز الذى يحتله العضو برمنجار فى الكنيست هو للحزب الشيوعى ومن الضرورى ان تبحث الكنيست قضية انتقال كرسي في الكنيست من حزب الى آخر بشكل غير مشروع . ولكن رئيس الجلسة فض الاجتماع دون منح توفيق طوبى حق الكلام .

رفات هرتسل

وعقدت الكنيست جلسة خاصة يوم الثلاثاء احتفالا بنقل رفات هرتسل من فينا الى اسرائيل ، حضرها اعضاء الكنيست بثياب العيد . ولكن النواب الشيوعيين لم يشتركوا في هذه الجلسة ، لانهم لا يرون في هذا « المهرجان » الذى تقيمه الرجعية في اسرائيل الا تخديراً للشعب والهائه عن قضاياه الهامة ، قضايا النضال ضد التدخل الاميركى والبطالة والاستغلال البشع ، وكذلك لأن هرتسل نفسه ، زعيم الحركة الصهيونية ، لم يعمل الا متعاوناً مع الرجعية الاوروبية المتمثلة في قيصر المانيا وقيصر روسيا وسلطان تركيا ، هذه الرجعيه التى اثارت الكراهية العنصرية والمذابح اللاسامية .

واذا تسعى الرجعية فى اسرائيل الى بعث هذا الزعيم « الروحى » او غيره ، على ادعاء انه مشيد دولة اسرائيل ، فانها بذلك تسعى الى تعمية الجماهير عن الاسس الحقيقية التى نشأت عليها دولة اسرائيل : اسس النضال ضد الاستعمار وفي سبيل اضعاف الاستعمار . ان دولة اسرائيل نشأت بجهود ابنائها ضد الاستعمار وبمساعدة قوى التقدم والحرية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتى والديمقراطية الشعبية .

املاك الكنيسة الروسية فى اسرائيل تعاد اليها

تل ابيب - عرض وزير العدل هنا على الكنيست مشروع قانون يعيد املاك الكنيسة الروسية في اسرائيل الى الكنيسة الارثوذكسية في موسكو .

بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية استولت سلطة الانتداب البريطاني على هذه الاملاك ووضعتها تحت سيطرة الروس البيض . ولكن اللجنة التي الفها البريطانيون قد فرت كلها الى القسم الاخر من فلسطين. والان ستعود هذه الاملاك الى الكنيسة الارثوذكسية في موسكو .

اعلان عن فقدان هويات وقسائم تسجيل

نعلن ان ابرهيم اسعد ابو حاطوم من قرية يافة - الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٦٧١٣١ . وقد اعلم دوائر البوليس والاحصاء بذلك .

نعلن ان محمد محمود غميض قد فقد هوية رقم ٧٩٤٥٥ وقد اعلم البوليس وحصل على شهادة تسجيل .

نعلن ان محمد مصطفى يوسف ابو ليل قد فقد قسيمة التسجيل رقم ١٠٤٥٨٧ وقد اعلم دائرة البوليس وحصل على شهادة تسجيل .

نعلن ان علي مصطفى مبدا قد فقد قسيمة التسجيل رقم ٩٦٧٣٢ بتاريخ ١٢ — ٨ — ٤٩ وقد اعلم البوليس وحصل على شهادة من دائرة الاحصاء .

نعلن ان علة عبد الرحمن سعيد قد فقدت قسيمة التسجيل رقم ١١٢٤٢٨ . وقد اعلمت دوائر البوليس والاحصاء بذلك .

نعلن ان محمد عبد الله ابرهيم قد فقد قسيمة التسجيل رقم ١١٢٩٨٠ بتاريخ ١٠ — ٨ — ٤٩ . وقد اعلم دائرة البوليس وحصل على شهادة تسجيل

نعلن ان عبد المجيد قاسم كنعان قد فقد قسيمة التسجيل رقم ٢٨١٨٥ وقد اعلم البوليس ودوائر الاحصاء بذلك .

نعلن ان محمد محمود عوض صباح قد فقد قسيمة التسجيل رقم ١١٢١٣٧ بتاريخ ١٧ — ١٢ — ٤٩ وقد اعلم البوليس ودوائر الاحصاء بذلك .

نعلن ان السيد ممدوح دخل الله الصفدي قد فقد قسيمة التسجيل رقم ٥٩٩٤٥ وقد اعلم دائرة البوليس والاحصاء بذلك

نعلن ان السيد حسين محمد نصار قد فقد قسيمة التسجيل رقم ١١٢٣٦٩ وقد اعلم دوائر البوليس والاحصاء بذلك .

نعلن ان اكرم جاد رضوان سكس ، من جديدة ، قد فقد هويته المدنية رقم ٤٢١٠٣ بتاريخ ٤ ـ ٥ ـ ٤٩ وذلك في بستان البلدية بعكا ، وقد اعلم البوليس في عكا بخبر فقدانها .

من وضعك لتدين الناس يا هذا ؟

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — يوم الاحد الماضي وفي كنيسة الطائفة الكاثوليكية هنا ، وعلى مشهد من جميع المصلين نساء ورجالا ، ودون خجل من حرمة العبادة ، قام الخوري حنا متى بطرد الانسة سلوى الياس سكرتيرة جمعية النهضة النسائية هنا من الكنيسة على زعم انها شيوعية ، وانها تتكلم عن اسرار الكنيسة في الخارج .

لقد احدث هذا العمل ضجة استياء واسعة في جميع الاوساط، وخصوصاً في اوساط المتدينين الذين يعرفون ان الدين المسيحي لا يخول اى انسان على وجه الارض ، مهما كان شأنه ان يدين الناس . انما هذا هو عمل الله وحده . ان السيد المسيح نفسه قد احجم عن ادانة زانية ، فكيف يجرأ هذا المتلحف بستار الكهنوت طرد فتاة كريمة شريفة محبة لخير المجموع وسلام البلاد ، من الكنيسة ؟

ان هذا العمل الذي قام به هذا الخوري هو كفر بالدين المسيحي الذي يدعي خدمته . اننا نطالب من الهيئات الدينية المسؤولة ان تعاقب هذا الخوري على كفره المذكور وان تسحب منه ثوب الكهنوت الذي دنسه .

الاحكام العسكرية فى الجدل تمنع تاخى الشعبين ولكن التفاهم بينهما ينمو باستمرار

الجدل - رسالة خاصة - الجدل بعيدة من معترك الحياة فى اسرائيل . هكذا يريد لها الحكام العسكريون ان تبقى . ان ما يحدث في الجدل من حوادث مؤسفة لا يتردد صداه في مكان آخر ، لان الجدل تحوطها اسلاك الحكم العسكري .

ماذا يجري في الجدل ؟

بعبارة واحدة : ان السياسة الموضوعة للمجدل هي ان يعمل الحكام العسكريون ، بكل وسيلة مستطاعة ، على الحيلولة دون تاخي الجماهير اليهودية والجماهير العربية التي تقطن المجدل الان .

ان روح التفاهم بين جماهير الشعبين تنمو في المجدل على الرغم من كل الدعايات العنصرية واسلاك الحكم العسكري الشائكة. الام الجماهير واحدة . وبوحدة الجماهير ستحقق اماني الجماهير الواحدة . ان الحكم العسكري يتخوف اشد الخوف من روح التفاهم المستمرة النمو . ان استمرار هذه الروح نموا سيقضي حتما على هذا الحكم العسكري .

ومؤخرا ، اصدر الحاكم العسكري في الجدل امرا منع بموجبه سكان الجدل العرب من الخروج من منطقتهم الخاصة والاتصال بالسكان اليهود . والمختار اليهودي في الجدل هدد احد السكان اليهود بطرده من البلدة اذا استمر على علاقات الصداقة مع العرب في الجدل ...

ان قرار الحاكم العسكري الذي يحبس بموجبه سكان الجدل العرب في حي خاص قد عطل عددا كبيرا من العمال عن العمل . لقد كان التاخي ينمو بين العمال العرب واليهود ولذلك منع الحاكم العمال العرب من العمل مع العمال اليهود .

وفي مساء الحادي عشر من هذا الشهر توجه سكرتير مؤتمر العمال العرب في الرملة الى الجدل ، حاملا تصريحاً رسمياً يخوله الدخول الى البلدة ليزور العمال هناك ويدفع لهم اجورهم المستحقة . لقد منعه مساعد الحاكم العسكري من دخول الحي العربي دون ابداء أي سبب . ان الحاكم العسكري في الجدل هو حاكم مطلق فيها يتصرف كما يشاء ويهوى .

ان العرب واليهود يتذمرون اشد تذمر من هذه الحالة المؤسفة في الجدل .

ان العرب واليهود متفاهمون على ضرورة الغاء الاحكام العسكرية من الجدل.

ان التفاهم بين الشعبين ينمو ويتمو باستمرار ، وسيجرف في تياره القوي كل السدود والقيود واسلاك الحكم العسكري الشائكة .

حادث محزن على طريق شفاعمرو

بينما كانت سيارة شحن مسافرة من حيفا الى شفاعمرو يوم الخميس الماضي ، وتحمل عددا من الركاب ، سقطت منها امرأة . فقتلت تحت عجلات السيارة فورا

ان السبب الرئيسي لهذا الحادث يعود الى وسيلة السفر التي يضطر سكان شفاعمرو الى استعمالها ، لتأمين سفرهم الى حيفا وهى سيارات الشحن لعدم وجود باصات او سيارات ركاب . ان سيارات الشحن لم تكن يوما ما وسيلة نقل مشروعة للركاب ولكنها اصبحت كذلك اليوم في ظل الحكم العسكري .

لقد طالب اهالي شفاعمرو مرارا عديدة بالسماح لاحدى الباصات بالسفر على خط شفاعمرو - حيفا لتأمين نقل الركاب ، دون تعريض حياتهم للموت .

ان مسؤولية هذا الحادث تقع على الحكم العسكري الذي يمنع سير الباصات وسيارات الركاب ، ويجبر السكان على السفر في سيارات الشحن وتعريض حياتهم للخطر .

الافراج عن صديق

عكا - افرج مؤخرا عن صديقنا محمد سليمان عثمي الذي كان معتقلا في معتقل صرفند ، وهو يقيم الان مع عائلته في عكا. ونحن اذ نحيي صديقنا لمناسبة اطلاق سراحه ، نطالب باطلاق سراح جميع من بقي في المعتقلات .

طوبي ، النائب عن الجماهير الكادحة في الكنيست يهتم بكل قضية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد الخاص - ان توفيق طوبي هو نائب شيوعي في الكنيست ، اي انه نائب من نوع جديد ، ان توفيق طوبي ، في خطبه واستجواباته في الكنيست ، يثير قضايا الشعب في اعلى هيئة في البلاد، ولايهمل صغيرة او كبيرة. ان كل قضية يتألم منها الشعب وتصل اليه يثيرها في الكنيست حالا . ان توفيق طوبي يؤدي خدمة كبيرة للشعب في نضاله من اجل الحرية والدمقراطية والسلم والمساواة القومية . وفيما يلي ننشر تلخيصاً لعدة استجوابات هامة قدمها توفيق طوبي لوزراء مختلفين تبحث في قضايا الشعب اليومية . ارسلوا قضاياكم الى توفيق طوبي دائماً ، والى مكاتب الحزب الشيوعي في كل مكان . ان توفيق طوبي يمثلكم في الكنيست :

قضية نحف

لقد ابعد الجيش من مضي عدة اشهر من هذه القرية عدة مواطنين دون من سبب ومع انهم يحملون هويات اسرائيليه .

ان هذه العملية تكررت وتكرر في كل حين ، وهي تثير قلقاً عادلا في نفوس المواطنين العرب . لقد وجه توفيق طوبي الى وزير الدفاع استجوابا بخصوص هؤلاء الذين ابعدوا الى خارج الحدود من قرية نحف مطالباً باعادة اوراقهم الرسمية اليهم بعد ان عادوا الى قريتهم.

قضية البروة

وقضية القرويين المشردين من قرية البروة الذين لا تسمح لهم السلطات بالعودة الى قريتهم واستغلال اراضيهم، هي ليست قضية خاصة بالبروة . ان مثل البروة عدة قرى عربية خالية واهاليها بالقرب منها لا تسمح السلطات لهم بالعودة اليها مع انهم مواطنون في اسرائيل وداخل حدود اسرائيل .

ان اهالي قرية البروة الباقين في اسرائيل ويبلغ عددهم اكثر من الف نسمة جاثمون مشردون في قرى مختلفة ، اقسام منهم في ابو سنان وجولس وكفر ياسيف وجديدة والمكر ومجد الكروم . ان اراضيهم قريبة منهم لا يشغلها احد ، ولكن السلطات تمنعهم من استغلالها .

لقد قدموا عدة عرائض طالبوا فيها بالعودة الى قريتهم والسماح لهم باستغلال اراضيهم . ولكن السلطات لاتزال تصر على الرفض .

لقد قدم توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع يسأله لماذا يمنع اهالي البروة من العودة الى قريتهم ويطالبه بعودتهم اليها حالا .

قضية شفاعمرو

وقضية قيام السلطات العسكرية في شفاعمرو بطرد اللاجئين من البيوت المتروكة مع انها لا تسمح لهم بالعودة الى قراهم هي قضية خطيرة اصبحت معروفة .

لقد قدم توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية استنكر فيه اجراءات السلطات وطالب اما بابقائهم في بيوتهم او السماح لهم في العودة الى قراهم الاصلية .

قضية الاملاك المتروكة

وهذه قضية هامة جدا من قضايا المواطنين العرب في اسرائيل ، فقد اصدرت الحكومة ضمن قوانين انظمة الطوارىء قانونا بخصوص املاك الغائبين واستيلاء دائرة الحارس على الاملاك المتروكة عليها . وهذا القانون يعتبر كل من ترك بلده حتى ولو بقي ضمن اسرائيل او عاد الى بلده غائباً لا يحق له استرجاع ملكه .

لقد قدم توفيق طوبي الى وزير المالية استجواباً طلب فيه الغاء هذا القانون المجحف وارجاع هذه الاملاك الى اصحابها الموجودين .

ماذا وراء الانقلاب الاخير في سوريا

لقد ارسل الملك عبد الله برقيات التهنئة الى اصحاب الانقلاب الجديد. واعلن الملك فاروق الحداد العام على حسني الزعيم لمدة ثلاثة ايام . وكل ذلك مفهوم !

في آخر الانباء ان بعثة عسكرية عراقية كبيرة تزور الآن سوريا وتعقد جلسات « خطيرة » مع اقطاب الحكومة السورية .

التنافس الانجلو - اميركى ظاهر الحدة، وهو يزداد حدة ، وهذا سبب اساسي من اسباب ازمة الطبقة الحاكمة في سوريا وهذه الانقلابات العسكرية المتتابعة .

ضعف الاستعمار وقوة الشعب

ولكن المستعمرين، الانجليز والاميركان والفرنسيين ، في تنافسهم متفقون جميعاً على استعباد سوريا والقضاء على حركة الحرية في سوريا .

اول ما استلم حسني الزعيم زمام الحكم، اعلن انه سيحارب الشيوعيين ، وهذا ما اعلنه الآن أيضاً سامى الحناوي واقطاب انقلابه الجديد

ان اعوان المستعمرين يتنافسون فيما بينهم على خدمة اسيادهم ، ويقتتلون فيما بينهم لخدمة اسيادهم ، ولكنهم يتفقون جميعاً على استعباد الشعب وبيع وطنه من المستعمرين الاجانب .

كل هذه الانقلابات الدموية ، لا تدل على قوة الاستعمار او على ثبوت اقدام اعوانه ، العكس هو الصحيح : انها تدل على ضعف الاستعمار واجرائه وعلى نمو حركة التحرر الوطني في سوريا وفي جميع اقطار الشرق الاوسط

إن الشعب السورى يتعلم دروساً ثمينة من وراء فضائح « الاسياد » واقتتالهم فيما بينهم . الحالة لن تستقر في سوريا لان النظام العفن القائم في سوريا لا يقود الى الاستقرار . إن الانظمة القائمة في سوريا لا ترتكز على الشعب بل على الاستعمار ضد الشعب ، هى مبنية على الريح ، تعصف بها الرياح من كل جانب . ولكن قوة واحدة ستدكها حتما : هى قوة الشعب .

إن الصدأ يتأكل ماكينة الرجعية والاستعمار ، ودواليبها تصدم بعضها بعضاً . والشعب المعذب والذى يزداد عذاباً من ثقل عبء هذه الماكينة ، سيحطمها حتما ليخرج الى النور قوياً.

هذه هى الحالة الآن في سوريا .